صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وشرفكم المتبلجة أنواره تبلج الإصباح فأنتم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح ولكم بذلك الحظ الرغيب في هذه الأعمال البرة واﷲ سبحانه لا يضيع مثقال الذرة وهو سبحانه يتولاكم بما تولى به من أعز شعاره وعظمها ورعى وسائله واحترمها ويصل أسباب سعدكم وينفعكم بقصدكم .

والسلام الكريم الطيب البر العميم يحيي معاهدكم الكريمة على اﷲ عهودها النامية بغمائم الرحمات والبركات عهودها ورحمة اﷲ وبركاته .

وربما قدم على لفظ المقر صلة يعتمد عليها في البداءة .

كما كتب عنه أيضا في معنى ذلك إلى أمير المدينة النبوية على ساكنها سيدنا محمد أفضل الصلاة والسلام .

يعتمد المقر الأشرف الذي طاب بطيبة نشره وجل بإمارتها الشريفة أمره وقدر في الآفاق شرفه وشرف قدره وعظم بخدمة ضريح سيد ولد آدم فخره أبقاه اﷲ منشرحا بجوار روضة الجنة صدره مشرقا بذلك الأفق الأعلى بدره ذائعا على الألسن المادحة في الأقطار النازحة حمده وشكره مزريا بشذا المسك الأذفر في الجمع الأوفر ذكره تحية معظم ما عظم اﷲ من دار الهجرة داره ومطلع إبداره الملتمس بركة آثاره المتقرب إلى اﷲ بحبه وإيثاره .

فلان .

أما بعد حمد اﷲ الذي فضل البقع بخصائصها الكريمة ومزاياها تفضيل الرياض الوسيمة برياها وجعل منها مثابات رحمة تضرب إليها العباد آباط مطاياها مؤملة من اﷲ غفران زلاتها وحط خطاياها وخص المدينة الأمينة بضريح سيد المرسلين فأسعد منها مماتها ومحياها ورفع عليها